

طبقات المفسرين

612 - عمر بن محمد بن خليل السكوني .

العالم الفاضل سراج الدين أبو علي .

قد صنف التنقيح والتميز من اعتزال الزمخشري في تفسير الكتاب العزيز والمولى المذكور صاحب المنهج المشرف أوله أحمد ا رب العالمين قال صاحب القاموس رأيت في بعض التعاليق على الكشاف أنه كان أول خطبته الحمد ا الذي خلق القرآن فلما اعترض على المصنف في حال حياته فجعل مكان خلق جعل لأنها عندهم أيضا بمعنى خلق خوفا من الفضيحة والتشنيع فعرضته على أستاذه فأنكره وقال حاشا ا ذا قول ساقط جدا بل لا أصل له وأنكره كل الإنكار .

قال ولقد رأيت النسخة التي بخط يده بمدينة دار السلام مدخرة في مقام الإمام أبي حنيفة النعمان وتصفحها فلم أجد فيها كسطا ولا تصليحا ولا تغييرا ولا تبديلا لكن فيه تحقيق في نزوله وإنزاله وأطال فيه الكلام في هامشها .

انتهى كلامه .

وقال شمس الدين الأصبهاني تتبع الكشاف فوجدت جل